الطلّابية

مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

العدد الخامس .. وربما الأخير! - مايو 2025

تـوّجتني..
بالوسام الجامعي وبالوشاح

حفل تخرج الدفعة 55: حين يصبح الحلم واقعًا

"إذا غامرتَ في شرفٍ مرومٍ .. فلا تقنعْ بما دونَ النجومِ"

نحلم ونحقق
Dream Big & Accomplish

2704 خريـــج

حفـــل الـتـــخـــرج
23 أبـــريـــل 2025م

- 1075 دراسات عليـــا
- 1629 بكـــالوريوس
- 2476 خـــريـــجًـــا
- 228 خـــريـــجـة

حفل تكريم مراتب الشرف
22 أبـــريـــل 2025م

- 131 مرتبة الشرف الأولى
- 394 مرتبة الشرف الثانية
- 258 مرتبة الشرف الثالثة

إطلاق مجلس القادة الشباب الاستشاري للسنة القادمة

ضمن المبادرات الطلابية الرائدة التي توفرها عمادة شؤون الطلاب بالتعاون مع مكتب رئيس الجامعة، تم إطلاق مجلس القادة الشباب الاستشاري YLAB في نسخته الثالثة والذي يعنى باستقطاب شريحة متميزة من الطلاب لعكس تطلعات أقرانهم لدى إدارة الجامعة والمساهمة في طرح حلول مبتكرة للتحديات والفرص المختلفة التي قد يواجهها الطلبة في البيئة الجامعية.

تم تقييم المتقدمين لعضوية المجلس عن طريق برنامج تقييم مكثف على مدى يومين (11–12 أبريل 2025) وساهمت في هذا التقييم شريحة واسعة من المتخصصين في المجال المهني والأكاديمي بإشراف وحضور رئيس الجامعة حيث خاض الطلاب المرشحون مجموعة من الأنشطة للمساهمة في صياغة القائمة النهائية المعتمدة لأعضاء المجلس للسنة الأكاديمية القادمة.

معرض السيارات الرياضية والكلاسيكية يستقطب الزوار

قام نادي الإعلام والتصوير الضوئي، بالتعاون مع فريق Car Show، بتنفيذ فعالية تجمع السيارات الرياضية والكلاسيكية (The Storm 2) خلال الفترة 26-28 فبراير 2025 بساحة مبنى 57.

وشهدت الفعالية نجاحًا كبيرًا تمثل في مشاركة أكثر من 600 سيارة رياضية وكلاسيكية، بالإضافة إلى تجارب القيادة، والعديد من المتاجر المرافقة.

وقد تم تدشين عدد من السيارات لأول مرة في المملكة في المملكة خلال المعرض، الذي شهد إقبالاً كبيرًا يتجاوز 10 آلاف زائر.

إسكان الطلاب تفعل برنامج أمناء العمائر لتعزيز البيئة السكنية

في إطار سعيها المستمر لتحسين جودة الحياة السكنية وتعزيز روح المسؤولية بين الطلاب، قامت الإدارة العامة لإسكان الطلاب بتفعيل برنامج أمناء العمائر. ويهدف البرنامج إلى إشراك الطلاب في تنظيم وإدارة الأنشطة داخل العمائر السكنية، مما يخلق بيئة أكثر تفاعلاً وتعاونًا بين الساكنين.

وقد عُقد اجتماع موسع للطلاب المشاركين في البرنامج، حيث تمت مناقشة مهام الأمناء ودورهم في تعزيز التواصل بين الإدارة والطلاب، إضافةً إلى تنظيم الفعاليات والأنشطة المختلفة داخل العمائر.

وأسفر هذا التفعيل عن إطلاق مجموعة من الفعاليات في معظم العمائر السكنية، حيث تنوعت بين الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، مما ساهم في خلق أجواء تفاعلية إيجابية بين الطلاب، وعزز من انتمائهم للبيئة الجامعية.

وأكدت الإدارة العامة لإسكان الطلاب أن هذا البرنامج يعكس حرصها على تقديم تجربة سكنية مميزة ومتطورة، مبنية على التعاون والمشاركة الفعالة بين الإدارة والطلاب.

الطالبة وجد صديق بطلة كاراتيه الطالبات

توّجت الطالبة/ وجد محمد صديق بذهبية وفضية في بطولة الاتحاد السعودي للرياضة الجامعية لكاراتيه الطالبات، والتي أقيمت في جامعة تبوك من 9-12 أبريل 2025.

حيث نجحت في تحقيق الميدالية الذهبية لمسابقة الكاتا الفردي والميدالية الفضية لمسابقة القتال لوزن تحت 61 كجم.

وساهم ذلك في تحقيق الجامعة المركز الخامس في الترتيب العام للبطولة، مما يعكس مستوى الإعداد العالي والاهتمام المتنامي بالرياضة الجامعية، ويؤكد على تعزيز حضور الجامعة في الفعاليات الوطنية.

د. معتز الفراج: هـذه الأسـئلـة توترنـي!

تغضبني اللامبالاة، وأحب الزراعة والنزهات البرية

الدكتور/ معتز عبدالرحمن الفراج، رئيس قسم علوم الحاسب، وعضو هيئة التدريس بقسم الهندسة الكهربائية. حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، كما حصل على شهادة الماجستير والدكتوراة من معهد جورجيا للتكنولوجيا بالولايات المتحدة. شغل الدكتور الفراج منصب المدير المؤسس للمركز المشترك لأبحاث الذكاء الاصطناعي بين الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن (JRC-AI)، وله اهتمامات بحثية في مجالات معالجة الصور، التعلم العميق، والرؤية الحاسوبية.

من أنت؟

لعلي أجيب على ذلك في الأسئلة التالية.

هل أنت عاطفي أم واقعي؟

أزعم أني واقعي لكني أسمع غير ذلك.

ما هي حكمتك في الحياة؟

إن مع العسر يسرًا.

هل أنت شخص مزاجي؟

في الغالب: لا.

متى تغضب؟

عندما أواجه اللامبالاة.

ومتى لا تشعر بمرور الوقت؟

عندما أكون سعيدًا.

ما هو أصعب قرار اتخذته في حياتك؟

تقديمي على الإعادة.

ما هي أبرز هواياتك؟

الزراعة والنزهات البرية.

أيّ من وسائل التواصل الاجتماعي تفضّل؟

أستخدم الأغلب لكن لا أفضل أي منها.

هل صحيح أن أصعب اختبارات في الجامعة هي اختبارات مواد الرياضيات؟

لا.. أبدًا.

يقول سقراط: «لا يمكنني أن أعلّم أي أحد أي شيء، كل ما يسعني هو حثّهم على التفكير» ما رأيك؟

هو أبخص!

ما آخر كتاب قرأته؟

Grit: The Power of Passion and Perseverance

من هو كاتبك المفضّل؟

حقيقةً لا أعلم لكن سأعترف أن هذه الأسئلة توترني!

ما هو بيت الشعر الذي تردده؟

وتشاءُ أنت من البشائر قطرةً .. ويشاءُ ربُك أن يُغيثك بالمطر

من هو المعلم صاحب الأثر الأكبر في حياتك؟

معلم درسني في المرحلة المتوسطة.

ما هي أكلتك المفضّلة؟

كما يقول محمود درويش: «خبز امي».

هل تفضّل الشاي أم القهوة؟

الشاي.

ما هي أجمل مدينة زرتها؟

أجمل مكان زرته كانت قرية صغيرة في الريف الاسكتلندي لكنها ليست مدينة.

وما المدينة التي لن تكرر زيارتها؟

باريس.

ما هو أول قرار ستأخذه إذا أصبحت رئيس الجامعة؟

أراجع معايير الاختيار.

ما علاقتك بسوق الأسهم؟

مشارك لكن لست متابع.

بماذا خرجت من جائحة كورونا؟

أني أحتاج الكثير من الوقت مع نفسي.

يقول عبدالرحمن بن مساعد: «الحداثة: واحد وواحد.. ثلاثة».. هل تتفق معه؟

صدق.. أتفق.

ما هو فريقك الرياضي المفضّل؟

لست متابعًا للرياضة لكن متابع لنادي الرائد.

ما الفيلم الذي ما زال عالقًا في ذاكرتك؟

Interstellar

لو لم تكن في موقعك الحالي.. ماذا تحب أن تكون؟

مزارع.

ما هي أفضل نصيحة قُدمت إليك؟

المشكلة أني ما أسمع كلامي!

كيف تقوم بمكافأة نفسك؟

بالنوم.

ما آخر مرة كذبت فيها؟

أمس حين قلت لنفسي أني سأمارس الرياضة بعد الدوام.

ما هي كلمتك الأخيرة للقارئ؟

«تعبُ كلها الحياة فما أعجب إلا من راغبٌ في ازدياد»

عادل المضحي.. وطريق علمٍ جمع جيلين

يرويها الطالب/ عادل زيد المضحي

في عام 1991، التحقتُ بكلية الهندسة الكهربائية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، محققًا حلمي الذي راودني منذ أيام الثانوية بأن أصبح أحد طلابها.

كان للبرنامج التعاوني الذي امتد لسبعة أشهر في إحدى الشركات الأمريكية العالمية أثر كبير في صقل مهاراتي التقنية والمهنية، خاصة في مجال الألياف البصرية، التي كانت آنذاك تقنية حديثة في المملكة عام 1995. كان اختياري لهذه الشركة مغامرة، إذ كانت حديثة العهد بالسوق السعودي، ولم أسجل في أي شركة أخرى، مما جعل احتمالية القبول ضعيفة، حيث تم اختيار اثنين فقط من أصل 25 متقدمًا. لكن بفضل الله، تم قبولي، وبدأت العمل في الرياض، حيث أتيحت لي فرصة الاطلاع على أحدث التقنيات والمشاركة في أكبر مشروع اتصالات في العالم آنذاك، والذي كان يهدف إلى تحديث البنية التحتية للاتصالات بين مدن المملكة.

لا زلتُ أذكر كيف أصبحت مادة الألياف البصرية أكثر متعة عند عودتي إلى الجامعة، حيث استطعتُ ربط الجانب النظري بالتطبيق العملي الذي خضته خلال البرنامج التعاوني. كان تواصلي مستمرًا مع أستاذ المادة، الدكتور العزيز حسين الجامد، حتى بعد التخرج، لمتابعة المستجدات في هذا المجال.

بعد تخرجي، التحقتُ بنفس الشركة التي تدربت فيها، وتدرجت في المناصب من مدرب إلى مدير تدريب، ثم استشاري تعليمي، وأخيرًا مدير برامج مشاريع لأنظمة برمجية. وخلال تلك السنوات، كنت أشرف على المتدربين الصيفيين وطلاب البرنامج التعاوني، أشاركهم تجربتي، وأوجههم لتحقيق أقصى استفادة من التدريب. كان المتدربون القادمون من الجامعة يعيدون لي ذكرياتها، ويمنحونني فرصة لمتابعة التطورات التي طرأت عليها.

التحق ابني محمد بالجامعة نفسها، وفي الكلية ذاتها، مما أعاد إليّ ذكريات الماضي، وأتاح لي فرصة ملاحظة التغيرات التي طرأت على الجامعة خلال عقدين من الزمن. وبحكم أن زوج ابنتي أيضًا خريج الجامعة بفارق زمني قدره عشر سنوات، كنا نخوض نقاشات ثرية حول التغييرات التي شهدتها الجامعة، حتى أن إحدى حلقات البودكاست التي شاركنا فيها حملت عنوان «حكايات جامعة النفط»، حيث استعرضنا الفروقات بين الأجيال المختلفة من طلاب الجامعة.

لطالما راودتني فكرة العودة إلى الجامعة لإكمال دراستي والحصول على درجة الماجستير، خاصة بعد زيارتي الأولى لابني في الجامعة بعد انقطاع دام أكثر من 20 عامًا. لكن بسبب مشاغل العمل وبعد المسافة، لم يكن الأمر عمليًا. ومع توفر برنامج MX، الذي يسمح بالحضور المباشر مرة شهريًا مع متابعة المحاضرات عن بعد، أصبحت الفكرة قابلة للتنفيذ.

وفي يوم تخرج محمد مطلع عام 2023، زادت رغبتي في الالتحاق بالبرنامج، وبالفعل تقدمت بطلب التسجيل. والمفاجأة كانت عندما اكتشفت أن ابني محمد تقدم للبرنامج نفسه، وتم قبولنا معًا، لأصبح أنا وابني زميلين في نفس الفصل الدراسي، في تجربة فريدة من نوعها. بدأنا الدراسة سويًا، نتعاون في المذاكرة، ونعمل على المشاريع المشتركة. وفي السنة الأولى، كان محمد يعمل في الخبر، وعند قدومي لحضور المحاضرات الحضورية، كنا نتشارك الغرفة كأي زميلين في السكن الجامعي.

في أول يوم لي في الماجستير، نشرتُ تغريدة عن هذه الصدفة العجيبة، أن أكون أنا وابني زميلين في الدراسة، فحصدت أكثر من نصف مليون مشاهدة بعد أن لقيت تفاعلاً كبيرًا، خاصة بعد أن أعادت الجامعة نشرها. أصبح الجميع يتحدث عن هذه القصة، وانهالت عليّ الأسئلة الطريفة حول حل الواجبات ومن منا كان الأفضل في التحصيل الدراسي!

عودتي للدراسة في هذا العمر كانت أيضًا فرصة لأطفالي الصغار ليبادلوني ما كنت أفعله معهم طوال سنوات دراستهم، فأصبحوا يحثونني على المذاكرة، ويطالبونني بتحقيق الدرجات الكاملة كما كنت أفعل معهم.

العودة للدراسة بعد 28 عامًا كانت تحديًا حقيقيًا، حيث تطلبت استرجاع الكثير من المعادلات والتفاصيل التي كنت أتقنها سابقًا، لكنها دفنت تحت طبقات الزمن. وجدت نفسي أعود لمذكرات دراستي قبل 30 عامًا، وأتساءل كيف كنت متفوق هذه الأمور بسهولة حينها! خلال هذه التجربة، جلست أقارن بين صورتين يفصل بينهما 32 عامًا: صورة لأول سنة لي في الجامعة برفقة أفراد من أهلي، وصورة لأول سنة لي فيها برفقة ابني. استرجعتُ الكثير من الفروقات والتطورات التي طرأت على التعليم، وسهولة البحث وتوفر المعلومات. في الماضي، كنا نبحث في المكتبة بين الكتب والمجلات والميكروفيش، رغم صعوبة البحث وعدم توفر بعض المصادر أحيانًا. لاحقًا، ظهر جهاز مزود بأقراص مدمجة، كنا ننتظر دورنا لاستخدامه للبحث السريع وطباعة مقالات IEEE. أما الآن، فبضغطة زر عبر الإنترنت، تتوفر جميع الإصدارات والمقالات من مختلف الناشرين، وحتى مقاطع الفيديو التوضيحية. كما أصبح للذكاء الاصطناعي دور في توجيه البحث، واقتراح المصادر، وتحسين جودة البحث بشكل لم نكن نتخيله في الماضي.

التعلم لا يتوقف عند عمر معين، وكل التحديات يمكن تجاوزها. وفي خطوة مفصلية، قررت التقاعد خلال سنتي الأولى من الماجستير، لأمنح نفسي وقتًا أكبر للتركيز على أعمال أخرى وإكمال دراستي. والآن، أستعد للتخرج مع ابني، ليكون هذا الفصل من حياتي تتويجًا لمسيرة أكاديمية ومهنية مليئة بالتجارب الملهمة.

بداية النهاية

هذه هي النهاية قد لاحت بالأفق، وها هي أعيننا ترى النور في نهاية النفق، مشع لامع مؤكدًا أن الغاية قاربت على الوصول، وها هي أحلامنا على بعد خطوات قليلة فقط كي تتحقق ونراها واقعًا بين أيدينا.

الفرح قد ملأ القلوب، والأبحاث ينقصها كلمات معدودة فقط كي تكتمل بالشكل الذي يرضي جهدنا الذي ما بخلنا بقطرة منه خلال العامين المنصرمين، ملابس التخرج قد جُهّزت وقلوب الأهل والأحبة قد امتلأت بالفخر والشوق لرؤية قبعات التخرج تزين رؤوسنا.

لطالما حلمنا بهذه اللحظات، ولطالما تخيلنا شعور الفرح الذي سيغمر قلوبنا، لكن وها نحن ذا وقد منّ الله علينا بالوصول لهذا اليوم، ترانا نحس بشعور آخر يزاحم الفرح بقلوبنا، شعور لم نتوقع ظهوره أبدًا، حتى أننا نتعجب لإحساسنا به وقد قارب أن يكون كل ما تمنينا منذ رؤية الأقواس المكررة أن يصبح واقعًا لا شك فيه.

أظن أن لا أحد منا قد توقع يومًا أن يشعر بالحزن في يوم كهذا. مذهل أن الحزن يخالط الفرح اليوم في قلوبنا. أو لعل ما نشعر به على وجه الدقة هو الحنين المبكر. حنين لأصدقاء قابلناهم صدفة في رحلتنا فأصبحوا جزءًا لا يتجزأ منها، أصبحوا عائلتنا الأخرى التي نفتقدها ونحن في أحضان عائلتنا منذ الولادة. أصدقاء أصبحوا ملجأنا عند الحزن، ومصدر الدعم عند الضعف، وشعاع شمس ينير الدرب حين يعمه الظلام. رفقاء القلم والكتاب. رفقاء الليل والنهار. رفقاء الضحك والمرح. رفقاء التراويح وقراءة القران، فأنّا لقلوبنا ألا تحزن لاقتراب ساعة نتبادل فيها كلمات الوداع المرة؟ كيف لنا ألا نشعر بحزن الحنين المبكر كلما عبرنا طريقًا نسلكه دومًا معًا ونحن نعلم أنها لربما المرة الأخيرة؟ كيف للحزن ألا يجد طريقًا لقلوبنا ونحن نتأمل أقواس كلياتنا المكررة للمرة الأخيرة؟ أو حين نحظى بجلسة نقاش أخيرة مع من كان يفيض علينا علمًا خلال الأعوام الماضية؟ وتُراه كيف سيكون شعورنا في تلك اللحظة التي نجر فيها حقائبنا مودعين المكان الذي اعتاد أن يكون منزلنا للأعوام السابقة؟

أكاد أجزم أن قلوبنا وذاكرتنا ستكون أثقل من حقائبنا في تلك اللحظة، فهي ستحمل ما هو أثمن من كل ما نملك. ستودع المكان مليئة بذكريات لا تنسى، وأصداء ضحكات تشاركناها مع أشخاص أهداهم لنا القدر ومرارة دموع ذرفت في سبيل تحقيق الحلم. ستودع المكان محملة بعلم نأمل أن يرقى بنا لأقاصي القمم، ومعرفة تتجاوز بكثير حدود شهاداتنا المحمولة داخل حقائب السفر.

ها هي النهاية قد لاحت بالأفق، ها هو الحلم يصبح واقعًا نعانقه وها نحن نقول إلى اللقاء عوضًا عن وداعًا لمكان وأشخاص ندعو الله أن يجمعنا بهم مرة أخرى، في وقت نكون فيه قد خضنا تجارب أخرى لا تنسى، وحققنا أحلامنا التي تعاهدنا ألا نتخلى عنها..

الطالبة/ سارة دعاس

عمل فني

رسم الطالب/ سعد ممدوح السهيل

يَومُ الفَرَح

الطالب/
عبدالرحمن سالم باكوبن

هـل تـذكـريـن غـداةَ إذ ودَّعـتُـكـم
ورسـمـتُ بـالـعَـبَـراتِ بـسـمـةَ بـاكِ

وأقـولُ يـا أمـاه غَـيـبَـة فـارسٍ
سَـيَـعـودُ مُـغـتـنـماً فـشُـدّي عُـراكِ

والـيـومَ يـا أمـاه حُـزتُ وِسـامَـهـا
بِـتـرولُ! فـابـتَـسـمـي بـمـلء شِـفـاكِ

تـيـهـي فَـخـاراً بـالـذي أرضـعـتِـهِ
ورعَـيـتِـه غَـرسـاً فـطـابَ جَـنـاكِ

الـيـومَ تَـفـخَـرُ كـلُّ أمٍّ بـابـنـهـا
وتـضـيـقُ بـالآفـاقِ والأفـلاكِ

ويـعـانـقُ الـشـيـخَ الـجـلـيـلَ شـبـابُـهُ
يـقـفـو خُـطـى أمـجـادِهِ ويُـحـاكِـي

قَـد بـارَكَ الـمـسـعـى وقَـد أعـطـى الـرجـا
ربُّ الـبـريـةِ مـالـكُ الأمـلاكِ

فـالـحـمـد لـلـه رب الـعـالـمـيـن..

طـبع الهـــــوى

ما حكمة أن تُحرم الذي تهوى إلا أن تظل قابضًا على زمام أمرك، يميل بك أحيانًا فتترنح، وتشد أنت عليه فيستقيم!

وذلك أن الهوى يحيل ما تهوى أريبة لا تُعلى، وهَمًّا لا سلوة عنه، وغاية تفنى عليها النفائس، وأملاً تُقضى فيه الأنفاس! فيتبدل ما تهوى -فيك- من كونه نعيمًا في ذاته، إلى محشرٍ ينتهي إليه كل نعيم!

وإن أسمى الغايات لا تقبل أن تُبارى فضلاً عن التعالي عليها! وإن أعظم ما يصيب نفسك على إثر الهوى أن تتخلى عن نفسك! ومن وراء نفسك أحلام وأهداف وغايات؛ فتكاد كلها تتوارى آنفةً عن ثرى الهوى المزْهوِّ في ثُريَّاه!

وإن الله يعطي بقدر ما يُغني؛ فيأخذ عنك ما تهوى كي لا يُفنيك، ويعطيك ما ينفعك ثم يرضيك! وإنك لتهوى حتى لتَسلِبُ نفسَك من نفسِك، والله يهديك إلى ما يحفظها عليك بقدرها، فلا تُظلَم على إقبال منك ورغبة.

وإنك لتدعو الله دومًا بأن يستعملك ولا يستبدلك، وأن يثبتك فلا يفتنك، وإنك لتعطي الذي تهوى نور عينك قبل عينك! حتى لا يبقى لك من نفسك سوى رمقين، واحد يحييك على وجدك، وواحد تستغيث به ربك؛ فبأي شيء يستعملك وقد أفنيْتَك كلَّك؟!

وإن ما يعطي الله أليق بمقامك وخصالك، وأعون لك على مبلغ آمالك؛ فإقبالك عليه سعي إلى هدفك، واستئناسك به عتْبٌ من سخطك.

وإن طبع الهوى باق لا يتحور، وأصوله متجذرة لا تزول، فلا سبيل معه سوى الفقد، ولا يحيلك عنه سوى الحرمان، وإن مشاعر الفقد تمضي مضي العواصف تنزع الحس وتُظلم الأفئدة، فتنأى بها في مُدَّخلٍ من البؤس والكآبة حتى تتغمدها معية الله بمعرفةٍ أو فَهم.

فماذا عليك لو عرفت ربك؛ وأيقنت أنه إذ يحجب عنك ما تشاء، فقد ادخر لك ما يشاء، وأن الله يعطيك ما يناسبك وإن كنت لا تستحقه؛ ويمنعك ما يؤذيك وإن كنت تحبه، وماذا عليك لو أذعنت معترفًا بضعفك، وهشاشة عزمك، وسوء تخطيطك وقصر بصرك.

لا عليك إن كتمت الهوى في بحر أسرارك، ولا بأس إن تجول عابثًا في حشا أفكارك. لا عليك إن أبقيت الهوى وحشًا سجينًا في دواخلك فلم تغتاله؛ لأنه منك، ولكن حذار أن تسهو مجددًا عنه؛ فيغتالك!

الطالب/ محسن عصام الشعار

هـــــل فـــــاتـــك الـــــقـــطـــار؟

جالسٌ في محطة القطار ترقبُ القاصيَ والدّاني، تسمع خشخشات الصافرة وصوت احتكاك عجلات الزمن بسكة الدهر، ها هو قطار الأيام قد جاء. ترى المسافرين يهرعون لوضع أمتعتهم والركوب، بعضهم قاصد وجهةً قريبة، وآخرون ستكون رحلتهم أطول، وربما بعضهم، مثلك أنت، بلا وجهة.

ترفع نفسك عن المقعد متثاقلاً، وقبل أن تشرُعَ بالمشي نحو تلك الآلة البخارية، تسأل نفسك: «ما الجدوى؟ لماذا لا أظلّ هنا، على مقعدي، داخل محطتي، منعّمًا بالسكينة والاستقرار؟ هل تستحق الرحلة هذا العناء؟» وربما أنت غارق في حيرتك، تكتشف أن القطار قد رحل بالفعل! وقتها، تخدع نفسك بنظرة أسفٍ وندمٍ على فواته، ولكن كلانا يحسُّ بزفرة الارتياح التي تخرج من صدرك.

بوسعك الآن أن تعود لمقعدك، وأنت ترجو أن تحدث كارثةٌ طبيعيةٌ أو أيُّ شيءٍ يعطلُ وصول القطارِ القادم. لماذا عالقٌ أنتَ في المحطة؟ أهوَ تمسكٌ بماضٍ فاتَ أم خوفٌ من مستقبلٍ مطموسِ الملامح؟ أهيَ ضبابيةُ الوجهةِ أم تحاشٍ من الوصول لوجهةٍ محتومة؟ أهوَ ثُقلُ أمتعةِ الذكريات على كاهلك تجرّها معك طوال الطريق، أم هوَ مقعدك هذا، يشدك إليهِ بشكلٍ عجيب، مع كلّ ثباته واستقراره، على عكس مطباتِ سكة الدهر؟

ولكن، ألا يدغدغُ فضولك ما وراء هذه الآفاق؟ ألا يسرَحُ خيالكَ في مشهد ما بعدَ نقطةِ تلاشي تلك السكةِ الحديدية؟ وألا يسري الأدرينالين بالتزامن مع دمكَ حين تفكرُ بما تخبّئهُ لك الأيّام مع كلِّ محطةٍ جديدة؟ قد تكون الرحلةُ طويلة، ولكن لهذا وُجدتْ محطّاتٌ للراحة.

قد تكون أمتعتك ثقيلة، لكنّها ستخفُّ مع الزمن. قد تكون مطبات الطريق مزعجةً مُزعزعةً لراحتك، لكنّها وُضعت حرصًا على سلامتك مما هو أكثر خطورة. وقد تغطي الوجهة غشاوة، ولكن صدّقني، سينقشع الضباب لا محالة، وسترى وجهتك واضحةً نُصبَ عينيك تنتظرك.

يضُجُّ المكان بصوتٍ يقول: «النداءُ الأخير، سيتحركُ القطارُ قريبًا جدًا!» أراكَ تأخذُ الخطوة، تستقلُّ القطارَ حاملاً أمتعتك، تجلسُ وتشدُّ الحزام، وتفتح النافذة سامحًا لعينيكَ بالتمتعِ بتفاصيل المشوار.

من مكانك، تتأملُّ مقعدك المعتاد بالمحطة. بابتسامة واهنةٍ تقول في نفسك: «وداعًا يا صديقي، حان الوقتُ لتساند مسافرًا آخرًا، وأرجو أن يُحسنَ استخدامكَ هذه المرة». تنطلق الصافرة، وتعودُ المحرّكاتُ للعملِ مرّةً أخرى، معلنةً بَدْءَ الرحلة من جديد، وكأنَّ صوتها يشي برسالةٍ فحواها: «لن تستأذنك الأيامُ لتمضيَ دونك، فالحقِ القطار قبل فواتِ الأوان». ماذا عنك، عزيزي القارئ، هل فاتك القطار؟

الطالبة/ دلع تيسير سعده

تعليقات مختارة على صورة العدد السابق

فنتور ينظر إلى الأفق.. بعيدًا.. بعيدًا..

الطالب/ ياسر عبدالله آل عباس

بينما نركض خلف أحلامنا؛ هناك من يقف ليتأمل جمال اللحظة

الطالب/ يوسف هيثم سمان

متى يجي الباص؟ ترا الجو مرة حر!

الطالب/ محمد حسن السعداوي

مـاذا تفعـل هـــذا الشـــهر؟

MAY 2025

6
فعالية
إســـدال

8-7
معرض (وزارة الدفاع) للاستقطاب

7
معرض مشاريع التخرج 12

7
وسام الرئيس

26-12
الاختبارات النهائية للفصل الدراسي 242

17
اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات

28
يوم التخرج الرسمي للفصل الدراسي 242

قال أبو صالح، وأبو صالح صادق:

لـن تتقـدم فـي حياتـك، حتـى تقتنـع أن هنـاك آلاف النـاس مـن حولـك يشبهونك.. فـي نفس ظروفك (بـل ربما أسوأ منك).. بنفس مستوى ذكاءك (بـل ربمـا أقـل منـك).. ومـع كل هـذا نجحـوا وتميـزوا.

لن تتطور أبدًا حتى تقتنع قناعةً تامة بأنك الأصل في هذه الحياة..
هي حياتك.. لا وقت للأعذار.. تقدم أو تقادم!

احذر.. تسلم!

تمـت معاقبـة عـدد مـن الـطلاب بالحرمـان من السكن الجامعي لفصل دراسي، بسبب مخالفـة (العبـث بجهـاز الكشـف عـن الدخان).

حروف من وحي الصورة

شاركنا بتعليق مناسب للصورة .. وانتظره في العدد القادم

نسعد باستقبال تعليقاتكم عبر مسح رمز الاستجابة السريعة أدنى الصفحة

تصوير الطالب/ أحمد فايز المويس

وزارة الدفاع تطلق برنامج الاستقطاب الجامعي المبكر

أعلنت وزارة الدفاع عن انطلاق برنامج الاستقطاب الجامعي المبكر، الذي يستهدف الطلاب الجامعيين المتميزين المتوقع تخرجهم خلال سنة إلى سنتين.

ويمنح البرنامج المستقطبين العديد من المزايا، أبرزها: مكافأة مالية حتى التخرج، تغطية الرسوم الدراسية، ضمان التوظيف برتبة ضابط بعد التخرج، والرعاية الصحية المجانية، إضافة إلى إمكانية استكمال الدراسات العليا على نفقة الوزارة.

ومن المقرر عقد لقاء تعريفي بالبرنامج يومي 7-8 مايو 2025، بحضور مندوبي أفرع القوات، للرد على استفسارات الطلبة وتقديم التفاصيل.

الطلّابية
مجلة كل الطلاب وكل الطالبات

مجلـة شهريـة تصدرهـا عمـادة شـــؤون الـطلاب بجامعـة الملـك فهـد للبتـرول والمعـادن بمشاركة طلاب وطالبات الجامعة
الآراء المنشورة تعبر عـن كاتبيها ولا تعبر بالضرورة عـن رأي المجلة
نسـعد بمشـاركاتكم مـن خلال مسـح رمـز الاسـتجابة السـريعة
dsa-mag@kfupm.edu.sa